



جامعة الحسين بن طلال  
كلية إدارة الأعمال والاقتصاد  
قسم إدارة الأعمال

أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على  
المشاريع الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من وجهة  
نظر العاملين وأصحاب المشاريع

**The Impact of SMEs on Economic Development: A Field Study  
on Projects Financed by the Ministry of Planning &  
International Cooperation in Ma'an Governorate from the  
point of view of workers and owners of Enterprises**

إعداد الطالب: منذر محمد عواد أبو تايه

إشراف الاستاذ الدكتور: سليمان آل خطاب

قدّمت هذه الرسالة إلى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات  
الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال / جامعة الحسين بن طلال،

معان-الأردن

أيار، 2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه، الآية 114)

## إقرار الطالب

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس

آراء الطالب الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

اسم الطالب: منذر محمد عواد أبو تايه

التوقيع: 

التاريخ: ١٦/٨/٢٠٢٠

قرار لجنة المناقشة

أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على المشاريع الممولة من وزارة

التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من وجهة نظر العاملين وأصحاب المشاريع

إعداد الطالب

منذر محمد أبو تايه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة الأعمال في جامعة

الحسين بن طلال، معان، الأردن.

وافقت عليها لجنة المناقشة

الدكتور سليمان آل خطاب ..... مشرفاً رئيساً

أستاذ في التسويق، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة الحسين بن طلال

الدكتور نسيم الطويسي ..... عضواً داخلياً

أستاذ مشارك، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة الحسين بن طلال

الدكتور علي صلاح ..... عضواً داخلياً

أستاذ مشارك، كلية إدارة الأعمال والاقتصاد، جامعة الحسين بن طلال

الأستاذ الدكتور أيمن القطاونة ..... عضواً خارجياً

أستاذ ، كلية الأعمال، جامعة مؤتة

تاريخ مناقشة الرسالة 2020/05 /20 م

## الإهداء

إلى روح أبي الغالي رحمة الله عليه

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى زوجتي وشريكة الحياة

## شكر وتقدير

قال تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) صدق الله العظيم. وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله ، من لا يشكر الناس).

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً مباركاً ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنى به من إتمام هذه الرسالة التي أرجو أن تنال رضاه.  
أتوجه بالشكر الجزيل الى كل من:

- الأستاذ الدكتور/ سليمان آل خطاب على ما بذله وقدمه من نصح وإرشاد أثناء الإشراف على هذه الرسالة

- لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه الرسالة.

- سعادة الدكتور خالد ابوتاية.

- اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة الكرام.

وفي الختام اود ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى فريق وزارة التخطيط والتعاون الدولي :

- المهندس رائد بدوان، منسق برنامج إرادة والدعم الفني / وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

- السيد ثامر مدارمة، منسق برنامج المنح الإنتاجية / وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

- السيد حسام العمرات، مستشار رئيسي/ مركز إرادة معان.

## جدول المحتوى

الموضوع	الصفحة
الإهداء .....	ز.....
شكر وتقدير.....	ح.....
جدول المحتوى .....	ط.....
قائمة الجداول .....	ل.....
قائمة الأشكال.....	م.....
قائمة الملاحق .....	ن.....
الملخص .....	س .....
أولاً: مقدمة الدراسة .....	1.....
1- المقدمة .....	1.....
2- مشكلة الدراسة .....	3.....
3- أهمية الدراسة .....	4.....
4- أهداف الدراسة .....	5.....
5- نموذج الدراسة .....	6.....
6- فرضيات الدراسة .....	6.....
7- مصطلحات الدراسة .....	8.....
8- حدود الدراسة .....	9.....
ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	10.....
1- الإطار النظري .....	10.....
1-1 المشاريع الصغيرة والمتوسطة .....	10.....
1-1-1 مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة .....	11.....
1-1-1 خصائص المشاريع الصغيرة والمتوسطة.....	15.....

18	3-1-1 المعوقات والمشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة
21	4-1-1 أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية
25	2-1 التنمية الاقتصادية
26	1-2-1 مفهوم التنمية الاقتصادية
28	2-2-1 أهمية التنمية الاقتصادية
30	3-2-1 متطلبات التنمية الاقتصادية
31	4-2-1 معوقات التنمية الاقتصادية
33	5-2-1 أبعاد التنمية الاقتصادية
37	3-1 وزارة التخطيط والتعاون الدولي
38	1-3-1 مهام وواجبات الوزارة
39	2-3-1 برنامج تعزيز الانتاجية الاقتصادية والاجتماعية
43	2- الدراسات السابقة
51	3- ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة
52	<b>ثالثاً: الطريقة والإجراءات</b>
52	1- المقدمة
52	2- منهج الدراسة
53	3- أداة الدراسة
54	4- مجتمع وعينة الدراسة
55	5- مصادر جمع المعلومات
56	6- المعالجة الإحصائية
57	<b>رابعاً: النتائج</b>
57	1- تمهيد
57	2- الصدق الظاهري لأداة الدراسة
57	3- ثبات أداة الدراسة
59	4- ملاءمة أداة الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة



61	5- الإحصاء الوصفي للمعلومات الخاصة بأفراد ومشاريع عينة الدراسة.....
64	6- الإحصاء الوصفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة .....
69	7- الإحصاء الوصفي للتنمية الاقتصادية.....
72	8- اختبار فرضيات الدراسة.....
79	<b>خامساً: المناقشة والتوصيات .....</b>
79	1- تمهيد .....
79	2- نتائج الدراسة.....
84	3- توصيات الدراسة .....
87	<b>سادساً: المراجع.....</b>
87	1- المراجع العربية.....
91	2- المراجع الأجنبية .....
93	<b>سابعاً: الملاحق .....</b>
103	<b>ملخص باللغة الإنجليزية.....</b>

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
15	تصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة الأردنية الهاشمية	جدول 1
54	مكونات أداة الدراسة (الاستبانة)	جدول 2
58	ثبات أداة الدراسة	جدول 3
59	نتائج اختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة لغايات معرفة فيما إذا كان هناك ارتفاع في مستوى الارتباط	جدول 4
61	وصف المعلومات الديموغرافية-المعلومات الشخصية	جدول 5
62	وصف المعلومات الخاصة بالمشاريع	جدول 6
64	وصف إجابات متغير إدارة المشروع	جدول 7
66	وصف إجابات متغير تسويق المشروع	جدول 8
67	وصف إجابات متغير الخبرة الفنية للعاملين في المشروع	جدول 9
68	مقارنة الإجابات لمتغيرات المشاريع الصغيرة والمتوسطة	جدول 10
70	وصف إجابات متغير الحد من البطالة	جدول 11
71	وصف إجابات متغير رفع مستوى المعيشة	جدول 12
73	نتائج الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الأولى	جدول 13
76	نتائج الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية الثانية	جدول 14

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
6	نموذج الدراسة	شكل 1
41	محاور وحدة برامج الإنتاجية الاقتصادية والاجتماعية	شكل 2

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
94	الاستبانة	ملحق أ
101	أسماء المحكمين للاستبانة	ملحق ب
102	كتاب رئاسة الوزراء رقم (5205/6/10/56) بتاريخ 2019/10/31	ملحق ج

ابو تايه، منذر محمد، أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على المشاريع الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من وجهة نظر العاملين وأصحاب المشاريع، رسالة ماجستير، جامعة الحسين بن طلال، 2020. (المشرف: أ.د. سليمان آل خطاب)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان على التنمية الاقتصادية، حيث تم قياس المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتغطيتها من خلال مجموعة من الأبعاد (إدارة المشروع، وتسويق المشروع، والخبرة الفنية للعاملين في المشروع) كما تم قياس التنمية الاقتصادية من خلال بعدين رئيسيين هما (الحد من البطالة، ورفع المستوى المعيشي)، ومن أجل التعامل مع مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (142) مشروع صغير ومتوسط ممول من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان، وبعد تطوير استبانة كأداة للدراسة واستطاع الباحث توزيعها على عينة مقدارها (62) مشروع، حيث تم توزيع (186) استبانة وتم استرجاع (113) استبانة، وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة كان مجموع الاستبانات النهائي هو (91) استبانة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود أثر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة ورفع المستوى المعيشي، ووجود أثر لإدارة المشروع والخبرة الفنية للعاملين في المشروع على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة ورفع المستوى المعيشي، وعدم وجود أثر لتسويق المشروع الصغير والمتوسط على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة ورفع المستوى المعيشي.

وأهم ما أوصت به الدراسة ضرورة حرص إدارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة على امتلاك القدرة على التخطيط والتنبؤ بحجم العوائد المالية والأرباح في المستقبل، وضرورة إمام العاملين بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة بأبعاد التخطيط الاستراتيجي وتحليل البيئة الداخلية والخارجية بشكل جيد وذلك من خلال إشراك العاملين بتلك المشاريع بالبرامج التدريبية الكافية التي تساعدهم على تحقيق التطور الوظيفي وذلك عن طريق الجهات المختصة.

## الفصل الأول: مقدمة الدراسة

### 1- المقدمة

تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة إحدى الموضوعات الاقتصادية الحديثة، وذلك لما تتميز به من سرعة الإنشاء والدور الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة البذرة الأساسية والبداية البسيطة للمشروعات الكبيرة والشركات العملاقة.

إن تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة والاهتمام بها أمر ذو نفع بسبب الدور الذي تقوم به في المساهمة في ازدهار الاقتصاد الوطني من خلال ما تسهم به في حل مشاكل كثيرة كالفقر والبطالة وغيرها، الأمر الذي جعل المسؤولين والجهات المعنية في شؤون الاقتصاد في مختلف الدول يقوموا بالتركيز على هذه المشاريع والاهتمام بها، إذ تساهم هذه المشاريع في تشغيل قوة العمل، ومساندة المشاريع الكبيرة بتزويدها بالخدمات والسلع الهامة، بالإضافة إلى مساهمتها الكبيرة والفعالة في تحقيق التنمية من خلال تلبيتها للحاجات الاجتماعية والاقتصادية في أماكن لا تستطيع المشاريع الكبيرة تأدية دورها الاقتصادي اللازم فيها (العشعوش وزريق، 2018).

تعتبر التنمية الاقتصادية من مؤشرات التقدم للبلدان، وذلك لكون التنمية الاقتصادية تمثل موضوعاً كبيراً يضم عدة عناصر اقتصادية مثل البطالة والسياحة والتضخم وميزان المدفوعات وغيرها من العناصر الهامة (المحلاوي، 2014).

ويعاني الأردن كأحد الدول النامية من ضعف في التنمية الاقتصادية بسبب ازدياد نسب البطالة، والحاجة إلى تحسين المستوى المعيشي، وذلك نتيجةً للعمالات الوافدة من الخارج، والزيادة المستمرة في

معدل النمو السكاني، والانتقال من الأرياف للمدينة (وهيب، 2015). الأمر الذي يتطلب تطوير السياسات الاقتصادية العامة وتوفير البدائل التي تقوم على تنشيط الاقتصاد عن طريق دعم المبادرات الخاصة والتي على رأسها دعم إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحقيق استمراريته لتكون كأداة لتنشيط الاقتصاد الوطني (عيدان، 2016).

وتهتم الحكومة الأردنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تم إنشاء وزارة التخطيط في عام 1984، ومن ثم أعيد تسميتها في عام 2003 لتصبح وزارة التخطيط والتعاون الدولي، لتسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها تفعيل غايتها المنشودة ودورها في التنمية بما فيه مصلحة المواطن والوطن، حيث تقوم الوزارة على تقديم المنح للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعمها (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2019).

وللتمكن من الوصول إلى دليل علمي حول دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الأردن، تقوم هذه الدراسة الحالية بالبحث في أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة من حيث إدارتها وتسويقها والخبرة الفنية للعاملين فيها على التنمية الاقتصادية التي تم قياسها من خلال (تخفيض البطالة، ورفع مستوى المعيشة) كدراسة ميدانية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من وجهة نظر العاملين وأصحاب المشاريع.

## 2- مشكلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان هناك أثر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية كدراسة ميدانية على المشاريع الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان وذلك بهدف تقديم نتائج يتم الاستناد عليها من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي من أجل تمويل هذه المشاريع الهامة ودعمها بما يحقق التنمية الاقتصادية في مختلف محافظات المملكة الأردنية الهاشمية. لذلك تتخلص مشكلة الدراسة الحالية بالأسئلة التالية:

1. ما هو أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة؟
2. ما هو أثر إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة؟
3. ما هو أثر تسويق المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة؟
4. ما هو أثر الخبرة الفنية للعاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة؟
5. هل يوجد أثر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال رفع مستوى المعيشة؟
6. ما هو أثر إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال رفع مستوى المعيشة؟
7. ما هو أثر تسويق المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال رفع مستوى المعيشة؟



8. ما هو أثر الخبرة الفنية للعاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال رفع مستوى المعيشة؟

### 3- أهمية الدراسة

نتيجة لأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الانتاجية ومعالجة الفقر والبطالة فقد تم إعطاؤها اهتماماً كبيراً لدى الكثير من الدول، وأصبحت هذه المشروعات محل اهتمام وتركيز أغلب الحكومات في الدول النامية بسبب دورها الكبير في رفع النمو الاقتصادي وتحسين مستوى الدخل الفرد ودعم الناتج القومي الإجمالي (وهيب، 2015)، لذلك يمكن تلخيص أهمية الدراسة في جانبين هما:

#### أ. الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في سعيها لإثراء الأدب النظري حول أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان على التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى سبل الاستفادة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العديد من العناصر الاقتصادية كالتضخم والبطالة ورفع مستوى المعيشة وغيرها من المتغيرات الهامة، كما توفر هذه الدراسة معلومات هامة للباحثين المستقبليين بالإضافة إلى فتح المجال لإجراء الدراسات حول المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن من خلال الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية.

#### ب. الأهمية العملية:

وتتمثل في بيان أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان على التنمية الاقتصادية من أجل مساعدة الجهات المسؤولة في الوزارة على معرفة تأثير هذه المشاريع على التنمية الاقتصادية، ومن ثم زيادة دعمها والاهتمام بها وفقاً للإمكانيات المتاحة بشكل يحد

من مشكلة البطالة، ويرفع مستوى المعيشة في الأردن بشكل عام، ومحافظة معان بشكل خاص، وذلك لكونها إحدى القطاعات الهامة التي تحتل مكانة كبيرة في اقتصاديات أي دولة في العالم، كما تتبع أهمية الدراسة من قيامها بمساعدة القائمين على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن ورفع كفاءة هذه المشاريع من خلال تعميم النتائج الدراسة الحالية عليها، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية من خلال توفير معلومات علمية حول هذه المشاريع.

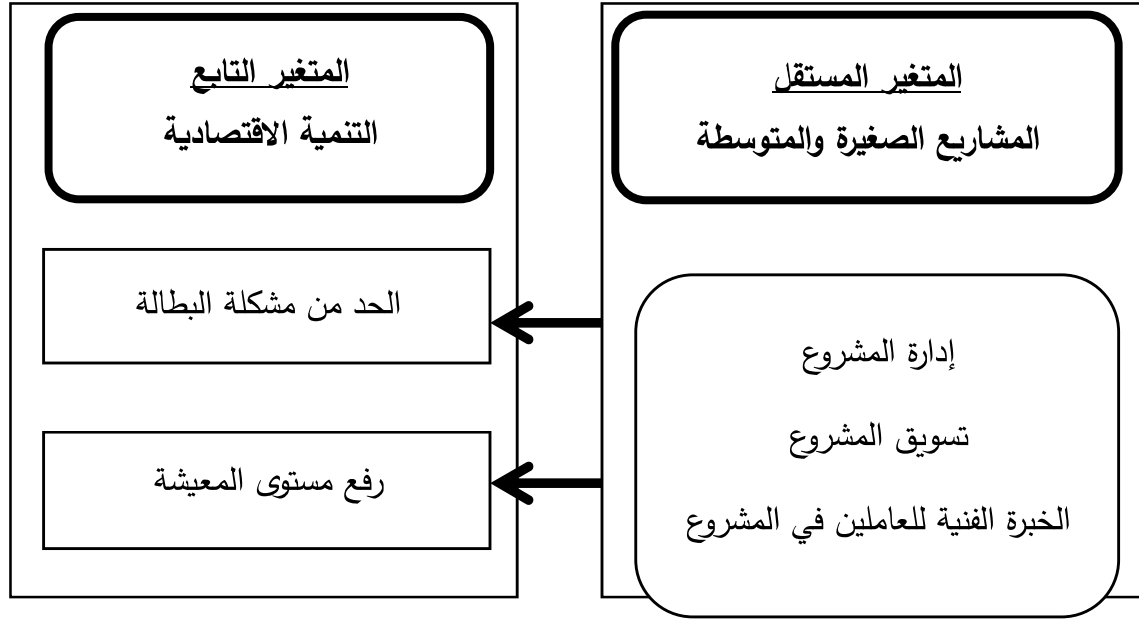
#### 4- أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان على التنمية الاقتصادية، وفيما يلي تلخيصاً لأهداف الدراسة:

1. معرفة أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من حيث (إدارتها، وتسويقها، الخبرة الفنية للعاملين فيها) على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة.
2. معرفة أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان من حيث (إدارتها، وتسويقها، الخبرة الفنية للعاملين فيها) على التنمية الاقتصادية من خلال رفع مستوى المعيشة.
3. تشجيع وزارة التخطيط والتعاون الدولي على زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل يزيد من التنمية الاقتصادية من خلال اطلاعهم على نتائج الدراسة الحالية.

## 5- نموذج الدراسة

يعرض الشكل رقم (1) نموذج الدراسة، والذي يظهر المتغير المستقل والمتمثل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمتغير التابع والمتمثل في التنمية الاقتصادية.



الشكل رقم (1) نموذج الدراسة من اعداد الباحث بالاعتماد على (العشعوش وزريق، 2018: العبدالله وعدوس، 2017: زنديق، 2017)

## 6- فرضيات الدراسة

قامت الدراسة الحالية باختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

$H_01$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية

الاقتصادية من خلال بعد الحد من مشكلة البطالة.

ويتفرع عنها:

**Ho1.1:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المشروع على التنمية الاقتصادية

من خلال بعد الحد من مشكلة البطالة.

**Ho1.2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتسويق المشروع على التنمية الاقتصادية

من خلال بعد الحد من مشكلة البطالة.

**Ho1.3:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للخبرة الفنية للعاملين في المشروع على

التنمية الاقتصادية من خلال بعد الحد من مشكلة البطالة.

**الفرضية الرئيسية الثانية:**

**Ho2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية

الاقتصادية من خلال بعد رفع مستوى المعيشة.

ويتفرع عنها:

**Ho2.1:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدارة المشروع على التنمية الاقتصادية

من خلال بعد رفع مستوى المعيشة.

**Ho2.2:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتسويق المشروع على التنمية الاقتصادية

من خلال بعد رفع مستوى المعيشة.

**Ho2.3:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) للخبرة الفنية للعاملين في المشروع على

التنمية الاقتصادية من خلال بعد رفع مستوى المعيشة.